مقدمة بحث عن غزوة بدر

لقد ظهر الإسلام في القرن السابع الميلادي في شبه الجزيرة العربية، بعد أن أوحى الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق أمين الوحي جبريل عليه السلام، فقد نزل عليه بدين الله الحق الذي ارتضاه الله تعالى للناس جميعًا، وقد استمرت الدعوة الإسلامية التي بدأها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنوات عديدة سرًا ثم استمرت بالكلمة والموعظة الحسنة لسنوات أيضًا، حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أسلم معه من الصحابة يدعون أهل مكة الكرمة إلى الإسلام بالكلام اللين الرقيق، ويجادلونهم باللطف ليعبدوا الله وحده ولا يشركوا به شيئًا، وقد أسلم كثير من الناس في ذلك الوقت، ولكن لم يستمر الوضع على حاله، فقد لقيَ المسلمين كثيرًا من الأذى والإساءة من الكفار والمشركين واضطروا للهجرة إلى المدينة لتبدأ بعدها فترة الدفاع عن النفس والدعوة إلى الإسلام بالقوة بداية من غزوة بدر التي سيدور الحديث حولها.

بحث عن غزوة بدر

قد يرغب بعض المعلمين بتقديم مجموعة من المعلومات المهمة لطلابهم عن موضوع مهم، من المواضيع العامة الدينية أو التاريخية أو الاجتماعية أو السياسية أو الرياضية وغير ذلك، ولكنهم يرغبون بتقديم تلك المعلومات بطريقة مختلفة، ولذلك يكلفونهم بإعداد بحث عن ذلك الموضوع، ويتطلب البحث من دون شك القراءة والاطلاع بشكل واسع على العديد من الكتب والمراجع الورقية والإلكترونية للوصول إلى بحث كامل يحيط بأهم ما يتعلق بذلك الموضوع الذي اختاره المدرس، ويبدأ البحث بمقدمة بسيطة تمهيدية وينتهي بخاتمة موجزة للإشارة إلى ما ورد في البحث، ويتضمن فقرات تتحدث عن تفاصيل الموضوع بشكل دقيق وواضح.

تاريخ غزة بدر

تعدُّ غزوة بدر أول معركة في تاريخ الإسلام والمسلمين، وهي من المعارك الفاصلة في تاريخ الإسلام أيضًا، وقد وقعت في تاريخ 13 من شهر مارس/ آذار من عام 624م الموافق لتاريخ 17 من شهر رمضان في العام الثاني لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة، وقد وقعت المعركة بين المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين المشركين من قريش ومن حالفهم من القبائل العربية بقيادة أبي الحكم عمرو بن هشام المخزومي والذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم أبي جهل بعد ذلك، وتعدُّ هذه المعركة من أهم المعارك نظرًا للتغييرات التي فرضتها بعد انتهاء المعركة أثرت في منطقة الجزيرة العربية كاملًا.

سبب تسمية غزوة بدر بهذا الاسم

حملت غزوة بدر العديد من الأسماء ولكنها اشتهرت بهذا الاسم دون بقية الأسماء، فقد أطلق عليها اسم غزوة بدر الكبرى وغزوة الفرقان ومعركة بدر القتال، وقد سميت غزوة بدر بهذا الاسم نسبة إلى المنطقة التي دارت فيها أحداث المعركة وهي منطقة تقع بين مكة والمدينة، وفيها بئر يطلق عليها اسم بئر بدر، وقد أشارت بعض الأقوال إلى أنَّه البئر سميت بهذا الاسم لأنَّ البدر كان يرى في مائها في بعض الأحيان، وأشارت بعض الأقوال إلى أنَّها سميت بذلك نسبة إلى الرجل الذي حفرها وقد كان اسمه بدر بن يخلد بن النضر، ولكن الثابت أنَّ المعركة سميت على اسم هذه البئر الشهيرة قديمًا في شبه الجزيرة العربية.

أسباب غزوة بدر

هنالك العديد من الأسباب التي أدت إلى وقوع معركة بدر بين المسلمين والمشركين، منها أسباب مباشرة وقريبة ومنها أسباب بعيدة وغير مباشرة، فهي ليست وليدة مصادفة أو حادثة عابرة، بل إنَّها ضرورة بعد ما عاناه المسلمون في مكة المكرمة من قبل كفار قريش، وفيما يأتي سوف يتم إدراج أهم الأسباب القريبة والبعيدة لغزوة بدر:

- أهم الأسباب هو إعلاء كلمة الحق والإسلام الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ودحر الشرك والكفر والباطل الذي يتمسك به كفار ومشركي قريش ويقاتلون من أجله، ومن أجل نشر الإسلام في شبه الجزيرة العربية.
- رغبة المسلمين في السيطرة على قافلة قريش التجارية العائدة من الشام واستعادة أموال المهاجرين التي استولى عليها المشركون في مكة المكرمة بعد أن هاجر المسلمون إلى المدينة.
- غضب قريش بسبب خروج المسلمين لأخذ القافلة التجارية العائدة من الشام، والرغبة في الدفاع عن قوافلها وتأمين طريق التجارة إلى بلاد الشام في ذلك الوقت.
- سعي المسلمين لتعطيل طريق قريش التجارية إلى الشام وإضعاف قوة مشركي قريش الاقتصادية، وبالتالي إبعاد خطر القوافل التجارية على تجارة المسلمين في المدينة.

عدد المسلمين والمشركين في غزوة بدر

لقد كان عدد المشركين في معركة بدر أكبر من عدد المسلمين بكثير، فقد خرج المسلمون من المدينة المنورة وليس في نيتهم القتال، وإنما خرجوا من أجل الاستيلاء على القافلة العائدة من بلاد الشام، ولذلك تخلف كثير من الصحابة عن غزوة بدر ولم ينكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من المتخلفين ولم يعزم على أحد للخروج، فكان عدد المسلمين 313 شخصًا أو 314 أو 316 شخصًا، وأشار مسلم في

صحيحه إلى أنهم كانوا 319 شخصًا، 61 منهم كانوا من قبائل الأوس، و170 رجلًا كانوا من قبائل الخزرج، والباقي من المهاجرين من مكة، وكان عدد المشركين في هذه المعركة نحو من 1000 رجل تقريبًا.

أحداث غزوة بدر

خرج جيش المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطريق الموصل إلى مكة وانحرف بعدها إلى جهة اليمين باتجاه مياه بدر، وقد بعث رجلين لتحسس أخبار القافلة، وقد علم أبو سفيان أنَّ الرسول خرج مع أصحابه للاعتراض للقافلة، فأرسل ضمضم بن عمرو إلى مكة لطلب النجدة وحماية القافلة، ولكن أبو سفيان لم ينتظر النجدة بل استخدم فطنته وذكاءه للهرب من المسلمين، وعلم أن المسلمين عند بدر، فاتجه يسارًا واستطاع إنقاذ القافلة، ولكن المشركين سارعوا وأعدوا العدة للقتال ورفض أبو جهل التراجع رغم نجاة القافلة ليعلم المسلمين درسًا ويمنعهم من مهاجمة قوافل المشركين، وأراد أن ينطلق يقيم عن بدر ثلاثة أيام للغناء والاحتفال لفرض هيبة قريش بين قبائل العرب.

علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، ولكنه رفض الرجوع إلى المدينة حتى لا يضعف المسلمين ويسمح للمشركين بالظهور بمظهر المنتصر، وقد يهاجموا المدينة، فعقد اجتماعًا وأخذ مشورة أصحابه، وقد وقف الجميع مع رسول الله في ذلك، واعتمدت خطة المسلمين على منع المشركين من الوصول إلى مياه بدر، وفي يوم المعركة التقى الجيشان وبدأ المشركون الهجوم، وخرج ثلاثة من فرسان قريش وهم: عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة والوليد بن عتبة، وخرج لهم: عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب، وهزم فرسان قريش فهجم المشركون على المسلمين هجمة واحدة، بأسلوب الكر والفر، وقد تعرض كثير من المشركين للقتل والأسر وانسحب البقية مدحورين مهزومين.

نتائج غزوة بدر

حققت غزوة بدر كثير من النتائج المهمة والتي غيرت خارطة شبه الجزيرة العربية إلى الأبد بل وتاريخ العالم أيضًا، إذ كانت نواة انطلاقة الإسلام وقيام الدولة الإسلامية التي حكمت بعد عدة سنوات قارات العالم القديم، وكان ذلك كله في صالح الإسلام والمسلمين، وفيما يأتي أهم هذه النتائج:

- تحقيق المسلمين انتصار كبير رغم قلة عددهم على كفار ومشركي قريش ومن والاهم من العرب، وتعرض المشركون لهزيمة ساحقة كسرت شوكتهم وكبرياءهم.
- تعزيز مكانة وقوة المسلمين وهيبتهم في المدينة المنورة خصوصًا وفي شبه الجزيرة عمومًا، وصارت القبائل العربية جميعها تحسب لهم حسابًا وتنظر إليهم نظرة الند، كما شعر اليهود في المدينة بقوة المسلمين وخطورتهم.
- كسر شوكة الكفار والمشركين ومقتل عدد من كبار وزعماء قريش ومنهم: أبو جهل عمرو بن هشام "أبو الحكم"، أمية بن خلف، عقبة بن أبي معيط وغيرهم.
- حصول المسلمين على غنائم كثيرة من قريش، وقد عززت هذه الغنائم قوة المسلمين الاقتصادية والعسكرية، وقد اختلف المسلمون في البداية حول تقسيمها ولكن الله تعالى أنزل آية في ذلك، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أراد الله تعالى.
- دخول عدد كبير من الناس في الإسلام في المدينة المنورة وبقية المناطق في شبه الجزيرة العربية.

خاتمة بحث عن غزوة بدر

لقد كانت غزوة بدر أهم غزوة ومعركة في تاريخ الإسلام والمسلمين، فهي البذرة التي زرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحصدها المسلمون فيما بعد دولة أصبحت من أعظم الدول والإمبراطوريات في التاريخ، حيث أنَّها كانت تمهيدًا لقيام الدولة الإسلامية الفتية، ولذلك يجب على كل مسلم أن يطلع على ما يتعلق بهذه الغزوة، إذ يمكن للمسلمين أن يتعلموا من هذه المعلومات والمعارك من أجل حاضرهم ومستقبلهم، ومن أجل أخذ العبر والدروس والمواعظ، ففي كل ما خاضه رسول الله صلى الله عليه وسلم دروس يسير المسلمون على نهجها لينجحوا في دنياهم وفي آخرتهم.